

برو لابر || الثورة المصرية □□ نقطة تحول في التاريخ الحديث



السبت 12 سبتمبر 2026 10:40 م

قالت مادة منشورة على موقع برو لابر إن الثورة المصرية، التي عُرفت أيضًا باسم ثورة 25 يناير وارتبطت بموجة الربيع العربي، اندلعت في يناير 2011 وأحدثت تأثيرًا عميقًا في المشهد السياسي المصري، بعدما أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك ومهدت الطريق أمام مرحلة جديدة من الحكم الديمقراطي □

ويشير مقال برو لابر إلى أن الثورة جاءت نتيجة سنوات من تصاعد حالة السخط بين المصريين، الذين شعروا بالإحباط إزاء قمع حرية التعبير وانتهاكات حقوق الإنسان والفساد في ظل النظام الحاكم آنذاك □ وانطلقت الاحتجاجات في 25 يناير 2011، عندما خرج مصريون من مختلف الفئات إلى الشوارع للمطالبة بإنهاء حكم مبارك، لتشكل الثورة تحولًا مهمًا في تاريخ البلاد، ولا تزال آثارها حاضرة حتى اليوم □

وترجع جذور الثورة المصرية إلى أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما بدأت وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا متزايدًا في حشد المعارضة لنظام مبارك □ وأسهم القمع العنيف للمتظاهرين، بما في ذلك مقتل عشرات المحتجين خلال أحداث ماسبيرو، في زيادة قوة المعارضة □

وبرزت شخصيات مثل المدير التنفيذي في جوجل وائل غنيم والكوميدي باسم يوسف في المشهد الاحتجاجي، مستخدمين منصات التواصل الاجتماعي لنشر الدعوة إلى الثورة وحشد التأييد لها □

احتجاجات حاشدة تشعل المدن المصرية

شهد 25 يناير 2011 اندلاع احتجاجات واسعة في مدن مصرية عدة، من القاهرة والإسكندرية إلى أسوان وبورسعيد □ وطالب المتظاهرون بإنهاء حكم مبارك وتشكيل حكومة جديدة □ ونشرت السلطات وحدات عسكرية للحفاظ على النظام، لكنها رفضت في نهاية المطاف إطلاق النار على المحتجين، بينما عجز أنصار مبارك عن احتواء موجة الاحتجاجات المتصاعدة □

وبحلول نهاية يناير، بدا واضحًا أن الثورة ستترك أثرًا عميقًا في مستقبل البلاد □ وفي قلب الأحداث، برز ميدان التحرير في القاهرة بوصفه رمزًا للاحتجاج والتغيير، بعدما احتشد فيه مئات الآلاف من المصريين، مرددين الهتافات والأغاني ومطالبين بالتغيير □

واستمر الاعتصام في الميدان 18 يومًا، ليصبح إحدى أبرز اللحظات الرمزية في موجة الربيع العربي، ونقطة مضيئة للمقاومة في مواجهة القمع والأمل في تحقيق الديمقراطية □ ووثق عدد كبير من المصورين هذه المشاهد، ومن بينهم المصور عمرو نبيل، الذي اعتُقل عدة مرات خلال الأحداث □

وجمعت حالة التحدي الجماعي هذه مصريين من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية حول مطلب التغيير، وأطلقت موجة واسعة من الحماس الشعبي في أنحاء البلاد □

تنحي مبارك وبداية مرحلة انتقالية مضطربة

بعد أسبوعين من الاحتجاجات، بدأ موقف مبارك يضعف تدريجيًا □ وفي 11 فبراير 2011، أعلن تنحيه عن السلطة، لتدخل مصر مرحلة سياسية جديدة وسط احتفاء واسع بهذا التحول □ وتولى المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة البلاد، متعهدًا بالانتقال نحو نظام ديمقراطي □

لكن مسار الانتقال السياسي واجه تحديات كبيرة خلال الأشهر التالية، مع تباطؤ عملية التحول واستمرار نفوذ المؤسسة العسكرية وخطط المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإجراء أول انتخابات برلمانية متعددة الأحزاب في مصر خلال عامي 2011 و2012.

وفي الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2012، فاز محمد مرسي، مرشح جماعة الإخوان المسلمين، بمنصب رئيس الجمهورية وأدى ذلك إلى تعقيد العلاقات المصرية الأمريكية، في وقت واصلت فيه البلاد مواجهة اضطرابات سياسية واقتصادية حادة

وفي مارس 2013، دخل المشهد السياسي المصري مرحلة جديدة مع انقلاب الفريق عبد الفتاح السيسي على الرئيس الراحل محمد مرسي . ويشير المقال إلى أن قواته تعاملت بأقصى أنواع العنف والقمع مع أي احتجاجات حتى ولو كانت مرتبطة بارتفاع أسعار الخبز، في سياق مرحلة اتسمت باضطرابات سياسية واقتصادية متواصلة

إرث الثورة وتأثيرها في العالم العربي

شكلت الثورة المصرية عام 2011 نقطة تحول بارزة في التاريخ الحديث، وأحدثت تداعيات واسعة في أنحاء العالم العربي، كما ألهمت حركات احتجاجية مماثلة في دول أخرى

ولم تقتصر أهمية الثورة على إسقاط نظام سياسي استمر لعقود، بل امتدت إلى إعادة تشكيل النقاش حول الحكم والحقوق السياسية والمشاركة الشعبية في مصر والمنطقة كما أظهرت قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على حشد أعداد كبيرة من المواطنين وتنظيم الاحتجاجات ونقل الأحداث إلى جمهور عالمي في الوقت نفسه

ورغم أن المرحلة الانتقالية التي أعقبت تنحي مبارك واجهت أزمات وصراعات سياسية، فإن أحداث يناير 2011 ظلت لحظة فارقة في الوعي السياسي المصري والعربي، ورسخت صورة ميدان التحرير بوصفه أحد أبرز رموز الاحتجاج الشعبي والتغيير السياسي في المنطقة

<https://ftp.prolabs.com/the-egyptian-revolution-a-turning-point-in-modern-history>